

دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب بمحافظة الدقهلية

*أ.د/ محروس محمد قنديل

**د/ كريم محمد الحكيم

مقدمة البحث:

تطورت الرياضة عبر العصور التاريخية مع تطور وتقدم الإنسان وتحولت من مجرد نشاط أو تدريبات جسدية إلي نظم تستحق البحث والتطوير ، وتطورت من الهواية إلي الاحتراف الرياضي ، وأصبحت نشاطاً اقتصادياً شأنه شأن باقي القطاعات الأخرى في العالم . ويؤكد أمين أنور الخولي 1996م علي أن الرياضة تبوأَت مكانة واضحة علي الساحتين المحلية والعالمية كظاهرة اجتماعية تستحق الدراسة والتأمل ولقد برزت هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات والمؤسسات والجمعيات والروابط والاتحادات واللجان المهمة بالرياضة والتي تعمل علي رعاية أنشطتها سواء علي المستوى المحلي أو المستوى الدولي .(4 : 37) ويعرف سعد أحمد شلبي 2006م المؤسسة الرياضية بأنها نظام مدروس الهيكل متناسق يضم أفراداً ومجموعات تمتلك مهارات ومواهب خاصة بمجال تقديم الخدمات المرتبطة بالنشاط والمنافسات الرياضية ويعملون سوياً من أجل انجاز مجموعة مشتركة من الأهداف بكفاءة وفاعلية ، ويضيف لقد أصبح مكان عمل صناعة الرياضة أكثر تعقيداً بسبب الزيادة المفاجئة التي طرأت علي هيئة العاملين في المؤسسات الرياضية والتنوع في الأفراد العاملين بها حيث تتكون هيئة العاملين في المؤسسات الرياضية من مجموعة متنوعة من الموظفين غير المتفرغين، والمتطوعين والعاملين طوال الوقت والعاملين الغير محترفين، واستدعي هذا التنوع وجود مديرين ذوي مواهب قيادية ومهارات في التعامل مع الأفراد في مواقع العمل .

(7: 93، 95)

وتعتبر الأندية الرياضية ومراكز الشباب بجمهورية مصر العربية أحد المؤسسات الرياضية التي تباشر اختصاصاتها في إطار السياسة العامة للدولة والتي لها دور فعال في العمليات التربوية ورعاية النشء والشباب وتفعيل قدراتهم بما يحقق تنمية وترسيخ القيم المجتمعية السليمة بين أفراد المجتمع المصري .

* أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

** مدرس بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .

وتشير المادة الثانية من لائحة النظام الأساسي للأندية الرياضية إلى أن النادي الرياضي يهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الاجتماعية والصحية والدينية والنفسية والفكرية والتربوية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية ، وبث الروح الوطنية بين الأعضاء وتنمية ملكاتهم المختلفة وتهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم. (2)

ويؤكد روسيل هويي وآخرون 2010م علي أن معظم الحكومات تري أن الرياضة هي الحافز الذي يثير روح الوطنية ، فضلاً عن أنها تدفع عجلة التطور الاقتصادي أو الاجتماعي ، وتقوم تلك الحكومات بوضع هذا الأمر في الاعتبار عند وضع سياساتها وسن قوانينها التي تهدف إلي دعم أنشطة المؤسسات الرياضية أو تنظيمها أو إدارتها ، واستغلال الرياضة في خدمة قضايا المجتمع الحيوية وفي الارتقاء بالصحة العامة للمواطنين (6 : 15 ، 16).

مشكلة البحث :

يمر المجتمع المصري بكل طوائفه بالعديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وخاصةً بعد ثورة الـ 25 من يناير 2011م والـ 30 من يونيو 2013م ، ولعل التغير الاجتماعي المتلاحق الناتج عنهما قد أصبح مؤثراً في العديد من الاتجاهات الثقافية والعقائدية والسياسية لدى شباب مصر ، وهو ما أثر بشكل واضح في مواطنة الشباب ومدى ولائهم وانتمائهم تجاه بلادهم .

وحيث أن شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين بقية أفراد الجماعة كالدّم والجوار والموطن وطريقة الحياة بما فيها من عادات وتقاليد ونظم وقيم وعقائد ومهن وقوانين وغيرها أصبحت متغيرات لمؤثر هو الثورات وتوابعها المؤثرة في التوجه الحزبي والسياسي والانتماءات الجماعية والتي قد تغير من ولاء الفرد وانتمائه لوطنه ، وعلى ذلك فإن معايير الحكم على المواطنة أمراً يبدوا نسبياً وفقاً للتغيرات السياسية والثقافية ، ونحن إذ تناولنا الكثير من المتغيرات التي أعقبت ثورة الـ 25 من يناير 2011م و30 يونيو 2013م على سبيل المثال وليس الحصر، نجد أن الكثير من الشباب المصري قد أصابه الكثير من تغير فكره لحزب معين بين مؤيد ومعارض، والآخر فكر في الهجرة عن الوطن ، والثالث لبث في حالة اللامبالاة لإيمانه بعدم جدوى مشاركته الفعالة والإيجابية في الأحداث ، وتلك الحالات هي مدلول واضح لما آل إليه معني وأشكال المواطنة في الشارع المصري .

ويحتل موضوع المواطنة الاهتمام الأبرز علي مستوي جميع المؤسسات الرياضية وخاصة الأندية الرياضية ومراكز الشباب والتي تعتبر أحد أهم المؤسسات التي تساعد علي

تنمية قيم المواطنة لدى الشباب باعتبارها أحد المؤسسات المهمة من حيث التنشئة الاجتماعية والتي تتولي نقل وتثبيت قيم المجتمع في الشباب .

ومن خلال البحث المرجعي وما أمكن التوصل إليه وجد الباحثان العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المواطنة من حيث مجال التعليم مثل دراسة ياسر فتحي المهدي 2006م(17) ، ويوسف محمد عبد الحميد 2007م(18) ، ورشا صلاح سالم 2010م(5)، وظاهر محسن الجبوري 2010م(10) ، وأمل فكري نعيم ومحمد إبراهيم الذهبي 2013م(3)، مع ملاحظة ندرة في الدراسات التي تناولت قيم المواطنة بالمؤسسات الرياضية فيما عدا دراسة مصطفى محمد زيدان 2010م (15) التي تناولت إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب، مما حدا بالباحثان إلي السعي لمحاولة التعرف علي دور الأندية الرياضية ومراكز الشباب في ترسيخ قيم المواطنة من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج التي تقدمها كلاً منها للشباب.

هدف البحث :

التعرف علي دور المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب بمحافظة الدقهلية.

تساؤلات البحث :

- 1- ما دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب؟
- 2- ما دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء لدى الشباب؟
- 3- ما دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية لدى الشباب؟
- 4- ما دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيمة الحرية لدى الشباب؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية، الولاء والانتماء، العدالة التنظيمية، الحرية في دور المؤسسات الرياضية (الأندية ومراكز الشباب) لدى الشباب بمحافظة الدقهلية؟

مصطلحات البحث:

الأندية الرياضية: يعرفها المجلس القومي للرياضة 2008م بأنها هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة ، وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام .(2)

مراكز الشباب : تعرفها وزارة الشباب 2002م بأنها هيئة شبابية تربوية أهلية ذات نفع عام ولها شخصية اعتبارية مستقلة تسهم في تنمية النشء والشباب باستثمار وقت فراغهم في

ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية ويسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة . (16 : 5)

القيم: يعرفها عبد المجيد محمد نيازي 2000م بأنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد.
(12: 260)

المواطنة: تشير الشبكة الدولية للمعلومات بأنها مجموعة من الخصائص والسمات التي تجعل الأفراد قادرين علي تحمل المسؤولية والمشاركة والاعتماد المتبادل ويتصفون بروح التطوع، ولديهم معارف ومهارات تمكنهم من السعي لحل المشكلات التي تواجههم في الدراسة والحياة بأسلوب علمي، وقادرين علي ممارسة التفكير الناقد واتخاذ قرار حول قضايا جدلية تواجه المجتمع.(24)
الدراسات المرجعية:

دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي 2004م وهدفت إلي الوقوف على تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في وجهات نظرهم حول مفهوم المواطنة والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية للمواطنة، ووجود اتفاق حول ما يجب أن تقوم به الحكومة لنشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان في المجتمع.(1)

دراسة عثمان بن صالح العامر 2005م ، وهدفت إلي التعرف على وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة (الهوية- الانتماء- التعددية- الحرية والمشاركة السياسية) وكانت أهم النتائج: هناك ارتفاع ملحوظ في وعي الشباب السعودي بالهوية والانتماء للوطن والحرص على مصالحه، وأن هناك ميلاً واضحاً لعدم المشاركة السياسية لدى الشباب السعودي.(13)

دراسة ياسر فتحي المهدي 2006م وهدفت إلي وضع نموذج مقترح لتعزيز العدالة التنظيمية وتنمية أداء المعلمين لسلوك المواطنة التنظيمية بما يؤدي إلى تفعيل العلاقة بينهما بالمدارس الثانوية العامة في مصر، وأشارت أهم النتائج إلي أنه تم طرح مجموعة من الإجراءات التي تساعد على تفعيل العلاقة بين العدالة التنظيمية وأداء المعلمين لسلوك المواطنة.(17)

دراسة يوسف محمد عبد الحميد 2007، وهدفت إلي وصف وتحليل دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية ، لتوصل إلى برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، وأشارت أهم النتائج إلي ال قصور في دور

المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب يتضح في قيمة الهوية الوطنية الثقافية وقيمة الانتماء الوطني وقيمة الانفتاح على الآخر وقيمة المشاركة السياسية. (18)

دراسة **رشا صلاح سالم 2010م** وهدفت إلي بناء برنامج أنشطة استكشافية حركية مدعم بالحاسب الآلي وتأثيره في اكتساب مبدأ المواطنة لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وكانت أهم النتائج : برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية المدعم له فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب مبدأ المواطنة لدي تلاميذ البحث لصالح القياس البعدي .(5)

دراسة **مصطفى محمد زيدان 2010م** وهدفت إلي التعرف على إسهام مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، وأشارت أهم النتائج إلي الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم (الانتماء والولاء للمجتمع، المسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئة) من وجهة نظر الشباب والقائمين على خدمات مراكز الشباب وأن هذا الدور الإيجابي واضح أكثر من وجهة نظر القائمين على خدمات مراكز الشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم .(15)

دراسة **ظاهر محسن الجبوري 2010م**، وهدفت استقراء طبيعة مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة - الوقوف على الفروق بين طلبة الجامعة فيما يتعلق بالمواطنة الخلفية الاجتماعية، المستوى الاقتصادي ، ومستوى تعليم الوالدين وأشارت أهم النتائج إلي أن هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي ومفهوم المواطنة حيث إن الطلبة من الطبقة المتوسطة هم أكثر مواطنة من غيرهم ، كما لم تتضح أية علاقة بين مفهوم المواطنة والحالة التعليمية للوالدين.(10)

دراسة **أمل فكري نعيم ومحمد إبراهيم الذهبي 2013م**، وهدفت إلي التعرف علي مستوى الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة- وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة تبعاً لمتغير النوع والجامعة والتخصص ، وأشارت أهم النتائج إلي دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة بلغ المستوي المتوسط، وجود فروق غير دالة إحصائياً نحو دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة بين الطلبة والطالبات.(3)

الدراسات الأجنبية:

دراسة **ماندل كرستين Mandel Karsten 2003م**، وهدفت إلي التعرف على أثر أنشطة وبرامج الجامعة الدولية بالمكسيك على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، وأظهرت أهم النتائج أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها ساهم على تدعيم قيم المواطنة لدى الطلاب .(21)

دراسة بيترسون دونا **Peterson Donna 2005م**، وهدفت إلي التعرف على طرق تفكير الشباب وحقوقهم وواجباتهم نحو مجتمعهم وأفكارهم وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل، وأظهرت أهم النتائج أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.(22)

دراسة **ولكر جيوس Walker Joyce 2005م**، وهدفت الدراسة إلي التعرف على صور المواطنة بين الشباب ودور المعلمين في الجامعة ومعاهد التعليم في إكساب الشباب قيم المواطنة، وأشارت أهم النتائج إلي أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.(23)

دراسة **كيلفرت روبرت Calvert Robert 2006م**، وهدفت إلي التعرف علي دور الجامعة في تعليم الطلاب الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤولية، وأشارت أهم النتائج أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب خلال دراستهم تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتساهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.(19)

دراسة **ماجيك هنري Hanray Magick 2007م** وهدفت إلي التعرف على تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وأشارت أهم النتائج إلي أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها يساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.(20)

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج الوصفي (بالأسلوب المسحية).

مجتمع وعينة البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي من أعضاء الجمعية العمومية بالأندية ومراكز الشباب بمحافظة الدقهلية .

وقد قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بواقع ثلاثة أندية هي (الحوار الرياضي - جزيرة الورد الرياضي- والمنصورة الرياضي) ، وأربعة مراكز شباب مدينة هي(المنصورة - السنبلوين - أجا - ميت غمر) ، وقد اشتملت العينة الأساسية علي(1156) عضواً بواقع (392) عضواً من الأندية الرياضية ، و(764) عضواً من مراكز الشباب.

جدول(1) بيان عددي ونسبي لعينة البحث

نوع المؤسسة	المؤسسة	عدد الأعضاء	النسبة المئوية
الأندية الرياضية	الحوار الرياضي	121	10.47%
	جزيرة الورد الرياضي	118	10.21%
	المنصورة الرياضي	153	13.23%
	المجموع	392	33.91%
مراكز شباب المدينة	المنصورة	269	23.27%
	السنبلوين	115	9.95%
	أجا	143	12.37%
	ميت غمر	237	20.50%
	المجموع	764	66.09%
إجمالي العينة		1156	100%

أدوات جمع البيانات:

- استمارة استبيان: من إعداد الباحثان ، واتبعت الخطوات التالية لتصميمها:
- إجراء مسح للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة.
- تم تحديد(4) محاور و(40) عبارة حسب الأهداف الموضوعية.
- عرض المحاور وعبارات الاستبيان علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية بكليات التربية الرياضية والبالغ عددهم(7) خبراء مرفق رقم(2)، وذلك للتعرف على مناسبة المحاور والعبارات لموضوع البحث مرفق رقم(2).
- تمت الموافقة علي محاور وعبارات الاستبيان ، وبلغ إجمالي عبارات استمارة الاستبيان(40) مفردة في الصورة قبل النهائية .

وضع الباحثان ميزان تقدير للاستجابات على عبارات الاستبيان على النحو التالي:

- نعم : وتقدر بثلاث درجات.
- إلى حد ما : وتقدر بدرجتان.
- لا : وتقدر بدرجة واحدة.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة قوامها (45) عضو جمعية عمومية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بواقع (30) عضو جمعية عمومية بمراكز الشباب و(15) عضو جمعية عمومية بالأندية الرياضية، في الفترة من (2013/9/7م) إلى (2013/9/16م)، واستهدفت التعرف على مدى وضوح ومناسبة صياغة المفردات لمستوى فهم العينة وإجراء المعاملات العلمية، وقد أظهرت نتائجها وضوح التعليمات الخاصة بأداة جمع البيانات، مناسبة صياغة المفردات لمستوى فهم العينة، تم إجراء المعاملات العلمية الخاصة بإيجاد صدق وثبات استمارة الاستبيان.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان

- **الصدق:** استخدم الباحثان صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور، ومعامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان، معامل الارتباط بين محاور الاستبيان وبعضها البعض، ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان والصدق الذاتي للاستبيان ومحاوره، كما موضح بالجدول التالية:

جدول (2)

معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور والاستبيان (ن=45)

م	المسئولية الاجتماعية		الولاء والانتماء		العدالة التنظيمية		الحرية	
	المحور	الاستبيان	المحور	الاستبيان	المحور	الاستبيان	المحور	الاستبيان
1	*0.769	*0.691	*0.821	*0.891	*0.732	*0.657	*0.310	*0.343
2	*0.745	*0.556	*0.658	*0.467	*0.578	*0.359	*0.896	*0.956
3	*0.860	*0.942	*0.822	*0.879	0.241	0.010	*0.813	*0.733
4	*0.749	*0.551	*0.658	*0.399	*0.736	*0.725	*0.899	*0.895
5	*0.833	*0.901	*0.368	*0.379	*0.531	*0.370	*0.829	*0.833
6	*0.866	*0.811	*0.611	*.0474	*0.608	*0.452	*0.895	*0.789
7	*0.771	*0.965	0.065	0.257	*0.445	*0.648	*0.498	*0.341
8	*0.695	*0.823	0.004	0.199	*0.810	*0.809	*0.818	*0.809
9	0.253	0.288	*0.509	*0.727	*0.569	*0.431	0.252	0.012
10	*0.372	*0.371	*0.700	*0.827	*0.641	*0.766		
11					*0.307	*0.587		

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = (0,304)

يتضح من الجدول (2) وجود ارتباط دال إحصائياً بين المفردات والدرجة الكلية لكل محور، وبين المفردات والدرجة الكلية للاستبيان، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ما عدا عبارات (9 في محور المسؤولية الاجتماعية)، (7، 8 في محور الولاء والانتماء)، (3 في محور العدالة التنظيمية) و(9 في محور الحرية).

جدول (3)

معامل الارتباط بين محاور الاستبيان وبعضها (ن=45)

م	المحاور	المسئولية الاجتماعية	الولاء والانتماء	العدالة التنظيمية	الحرية
1	المسئولية الاجتماعية		*0.540	*0.810	*0.884
2	الولاء والانتماء			*0.502	*0.344
3	العدالة التنظيمية				*0.803
4	الحرية				

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = (0,304)

يتضح من الجدول (3) وجود ارتباط دال إحصائياً بين المحاور وبعضها البعض، تتراوح ما بين (0.344) إلى (0.884)، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (4)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبيان (ن=45)

م	المحاور	الاستبيان
1	المسئولية الاجتماعية	*0.958
2	الولاء والانتماء	*0.645
3	العدالة التنظيمية	*0.907
4	الحرية	*0.911

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = (0,304)

يتضح من الجدول (4) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان، تتراوح ما بين (0.645) إلى (0.958)، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (5)

قيم الصدق الذاتي للاستبيان ومحاوره (ن=45)

م	المحاور	قيمة الصدق الذاتي
1	المسئولية الاجتماعية	*0.943
2	الولاء والانتماء	*0.751
3	العدالة التنظيمية	*0.881
4	الحرية	*0.932
	إجمالي الاستبيان	*0.966

* قيمة مرتفعة

يتضح من الجدول (5) ارتفاع قيم الصدق الذاتي للاستبيان ومحاوره، حيث بلغت في الاستبيان ككل (0.966) وفي محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.751) إلى (0.943)، مما يدل على صدق الاستبيان.

- الثبات: استخدم الباحثان لإيجاد قيمة الثبات معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان، كما موضح بالجدول التالي:

جدول (6)

قيم الثبات للاستبيان ومحاوره (ن=45)

م	المحاور	قيمة ألفا كرونباخ
1	المسئولية الاجتماعية	*0.889
2	الولاء والانتماء	*0.564
3	العدالة التنظيمية	*0.776
4	الحرية	*0.869
	إجمالي الاستبيان	*0.933

* قيمة مرتفعة

يتضح من الجدول (6) ارتفاع قيمة ثبات الاستبيان ومحاوره، حيث بلغت في الاستبيان ككل (0.933) وفي محاور الاستبيان تتراوح ما بين (0.564) إلى (0.889)، مما يدل على ثبات الاستبيان.

- بعد إجراء المعاملات العلمية، بلغ إجمالي مفردات استمارة الاستبيان (35) مفردة موزعة على (4) محاور في الصورة النهائية، مرفق (3) . جدول (7)

جدول (7)

عدد العبارات الخاصة بالاستبيان ومحاوره

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات
1	المسئولية الاجتماعية	9
2	الولاء والانتماء	8
3	العدالة التنظيمية	10
4	الحرية	8
	إجمالي الاستبيان	35

الدراسة الأساسية:

بعد الاطمئنان للمعاملات العلمية الخاصة بالصدق والثبات قام الباحثان بتطبيق استمارة الاستبيان علي عينة البحث الأساسية (1156) عضو جمعية عمومية بواقع (764) عضو جمعية عمومية بمراكز الشباب و(392) عضو جمعية عمومية بالأندية الرياضية، وذلك في الفترة من (2013/9/20م) إلى (2013/10/15م)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبيان تم تجميعه وتنظيمه وتفرغ البيانات وجدولتها لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

المعالجات والمعاملات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد استخدم الباحثان التالي:

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - الارتباط البسيط لبيرسون (ر) - معادلة ألفا كرونباخ - اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

وحدد الباحثان درجة القطع والتي تعد النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه وأن المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة البحث. جدول (8)

جدول (8)

درجة القطع لمستويات استجابة عينة البحث

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المستوى
1	1.00 : 1.66	33.33 : 55.33%	منخفض
2	1.67 : 2.33	55.67 : 77.67%	متوسط
3	2.34 : 3.00	78.00 : 100.00%	مرتفع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لهدف البحث ورداً على ما طرح من تساؤلات وفي حدود عينة البحث والمنهج المستخدم، يعرض الباحثان ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:
عرض ومناقشة الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيمة المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب:

جدول (9)

الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيمة المسؤولية الاجتماعية
(ن=1156)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تشجع المؤسسة الاشتراك في الأنشطة الجماعية التي تؤكد علي أهمية التعاون والمشاركة	2.31	0.56	77.00%	متوسط
2	تضع المؤسسة برامج خاصة للأعمال التطوعية والخيرية التي تقدم خدمات للمجتمع	1.86	0.77	62.00%	متوسط
3	تؤكد المؤسسة علي مشاركة الشباب في المناسبات العامة والأعياد القومية والوطنية	1.83	0.82	61.00%	متوسط
4	تمنح المؤسسة الفرص للتعبير عن الآراء والاتجاهات لجميع الشباب	1.77	0.78	59.00%	متوسط
5	تتيح المؤسسة الفرص أمام المتميزين في المجالات المختلفة من تدريب وتعليم الآخرين	1.51	0.75	50.33%	منخفض
6	تكلف المؤسسة الأفراد بأعمال تنمي لديهم تحمل المسؤولية	1.62	0.76	54.00%	منخفض
7	تشجع إدارة المؤسسة الجميع علي المحافظة علي التعليمات والقواعد النظامية	2.28	0.56	76.00%	متوسط
8	تنظم المؤسسة الأنشطة التي تؤكد علي أهمية الأنشطة الأسرية	2.14	0.63	71.33%	متوسط
9	تتيح المؤسسة الفرص أمام الشباب لتقديم حلول منطقية لمشكلات المؤسسة	1.26	0.53	42.00%	منخفض
	إجمالي المسؤولية الاجتماعية	1.84	0.49	61.33%	متوسط

يتضح من الجدول (9) أن مستوى إجمالي عبارات دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية (متوسط) بنسبة مئوية (61.33%)، حيث حصلت (3) عبارات علي مستوى (منخفض) بنسب مئوية تتراوح ما بين (42.00%) إلى (54.00%) و(6) عبارات مستوى (متوسط) بنسب مئوية تتراوح ما بين (59.00%) إلى (77.00%).

وقد يرجع المستوى المتوسط لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية إلى أن مهمة ووظيفة المؤسسات الرياضية المتمثلة في مراكز الشباب والأندية الرياضية هي العمل علي تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الاجتماعية عن طريق تهيئة الوسائل اللازمة لشغل أوقات فراغهم في بعض الأنشطة الجماعية لتعزيز التعاون وتفعيل المشاركة بين الأعضاء ، وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والاعتماد علي الذات مع الالتزام

بمجموعة من القواعد والتعليمات للأمان والسلامة داخل المؤسسة الرياضية، وكذلك سعي المؤسسات الرياضية في تنظيم أنشطة للعائلات والأسر مثل الرحلات الصيفية، وتعمل تلك المؤسسات في حدود إمكاناتها المادية والبشرية وتمويل ذاتي نتيجة قلة التمويل الحكومي في إرضاء أعضاء الجمعيات العمومية وإشباع رغباتهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أمل فكري نعيم ومحمد إبراهيم الذهبي 2013م التي أشارت إلي وجود العديد من الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلاب سواء أكانت رياضية، ثقافية، اجتماعية، فنية وخدمة عامة وجوالة التي من خلالها يتم تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وخلق المواطن الصالح من خلال غرس وتنمية القيم الاجتماعية في نفوسهم، وأن ممارسة الأنشطة الطلابية حق من حقوق المواطنة ووسيلة لبناء شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم وملكاتهم الذهنية والبدنية وإشباع حاجاتهم النفسية ورفع معنوياتهم وذلك باختيار وتقديم أنشطة وبرامج تتفق مع خصائصهم الجسمية والنفسية وكذلك العمرية وتعد السعادة والسرور الهدف الأساسي من ممارسة الأنشطة الطلابية. (3)

وبذلك يكون قد تم الإجابة علي التساؤل الأول للبحث.

عرض ومناقشة الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء لدي الشباب:

جدول(10)

الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء(ن=1156)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تنمي المؤسسة القدرة علي الاشتراك في الأنشطة التطوعية	1.67	0.83	55.67%	متوسط
2	تشجع المؤسسة الأفراد علي تعلم حقوق وواجبات الوطن والمجتمع	1.42	0.58	47.33%	منخفض
3	تغرس المؤسسة أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادتها	1.60	0.80	53.33%	منخفض
4	تنظم الندوات السياسية التي توضح حب الوطن والولاء له	2.24	0.61	74.67%	متوسط
5	تنظم المؤسسة برامج تدريبية للمشاركة في حل مشكلات المجتمع	2.39	0.73	79.67%	متوسط
6	تشجع المؤسسة الأفراد علي الاشتراك بفاعلية في أنشطتها	1.76	0.72	58.67%	متوسط
7	يتم تقدير الشباب القدوة من خلال تكريمهم	2.63	0.54	87.67%	مرتفع
8	تشجع المؤسسة علي معرفة الشباب لحقوقهم وواجباتهم تجاه المؤسسة والمجتمع	2.36	0.51	78.67%	مرتفع
	إجمالي الولاء والانتماء	2.01	0.36	67.00%	متوسط

يتضح من الجدول (10) أن مستوى إجمالي عبارات دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء (متوسط) بنسبة مئوية(67.00%)، حيث حصلت (2) عبارتين علي

مستوى (منخفض) بنسب مئوية (47.33%) و(53.33%) علي الترتيب و(4) عبارات مستوى (متوسط) بنسب مئوية تتراوح ما بين(55.67%) إلى(79.67%) و(2) عبارتين علي مستوى (مرتفع) بنسب مئوية(78.67%) و(87.67%) علي الترتيب، وقد يرجع المستوى المتوسط لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الانتماء والولاء إلى برامج المؤسسات الرياضية التي تحتوى علي مجموعة من المسابقات والأنشطة مثل تكريم الشباب المتميز والمتفوق في مجالات عديدة بالمجتمع والندوات والدورات التدريبية عن مشكلات الشباب في المجتمع كالبطالة والتعريف بحقوق وواجبات الشباب في حدود خطة تضعها مديريات الشباب والرياضة وتنفذ من قبل المؤسسات الرياضية وتعمل علي إيجاد برامج وأنشطة جديدة لتدعيم إسهام المؤسسات الرياضية بشكل فعال مع الشباب.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه صالح محمد علي 2000م إلي أن الانتماء يشكل مجموعة من الروابط (أفكار-قيم - أعراف- تقاليد) تتغلغل في الفرد وتشده إلي جماعة أو عقيدة أو فلسفة معينة ، وقد تأخذ شبكة من المشاعر أو الأحاسيس التي تربط الفرد بالمجتمع ، والانتماء قيمة يكسبها الفرد من خلال تفاعله مع المحيطين به من خلال العمل الجماعي وتحمل المسؤولية ونكران الذات وللوحدة الوطنية . (9) وبذلك يكون قد تم الإجابة علي التساؤل الثاني للبحث. عرض ومناقشة الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية لدي الشباب:

جدول(11)

الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية(ن=1156)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تطبق إدارة المؤسسة القانون والقرارات الإدارية علي الجميع	2.23	0.63	74.33%	متوسط
2	تشجع المؤسسة جميع الشباب علي المساهمة في تحقيق أهدافها	2.34	0.69	78.00%	مرتفع
3	تكلف المؤسسة جميع الشباب بأعمال وواجبات بصورة عادلة	1.66	0.57	55.33%	منخفض
4	تكافئ المؤسسة الشباب وتقدرهم مع ما تم بذله من جهد	2.79	0.46	93.00%	مرتفع
5	تتعامل المؤسسة مع جميع الشباب باحترام وتقدير	2.80	0.49	93.33%	مرتفع
6	تعطي المؤسسة جميع الشباب الفرصة للتظلم من أي قرار	1.82	0.79	60.67%	متوسط
7	تستمع المؤسسة لأسباب اعتراض الشباب علي القرارات التي تتخذ بهدوء	1.77	0.76	59.00%	متوسط
8	تتاح الفرصة أمام جميع الشباب في اتخاذ القرارات الخاصة بممارسة الأنشطة	2.76	0.61	92.00%	مرتفع
9	تعطي المؤسسة تفسيرات للقرارات التي تتخذها مع جميع الشباب	1.45	0.68	48.33%	منخفض
10	تنظم المؤسسة أنشطة لذوو الاحتياجات الخاصة مثلها مثل الأسوياء	1.35	0.58	45.00%	منخفض
	إجمالي العدالة التنظيمية	2.10	0.33	70.00%	متوسط

يتضح من الجدول (11) أن مستوى إجمالي عبارات دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية (متوسط) بنسبة مئوية (70.00%)، حيث حصلت (3) عبارات علي مستوى (منخفض) بنسب مئوية تتراوح ما بين (45.00%) إلى (55.33%) و(3) عبارات مستوى (متوسط) بنسب مئوية تتراوح ما بين (59.00%) إلى (74.33%) و(4) عبارات علي مستوى (مرتفع) بنسب مئوية تتراوح ما بين (78.00%) إلى (93.33%).

وقد يرجع المستوى المتوسط لإسهامات المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية بنسبة تفوق جميع محاور المواطنة إلى أن المؤسسات الرياضية تهتم بالشباب كأكثر فئات المجتمع ارتباطاً بتلك المؤسسات عن طريق رعاية الشباب وتقدير المؤسسات الرياضية لهم ومعاملتهم باحترام بتوفير فرص علي العدل والمساواة بينهم من خلال برامج تتسم بالموضوعية والمساواة في توزيع الأدوار والاشتراك في إدارة وتنظيم الأنشطة المختلفة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة أمل فكري نعيم ومحمد إبراهيم الذهبي 2013م حيث أشارت إلي أن دور الأنشطة الطلابية في تدعيم العدالة التنظيمية بلغ مستوي متوسط بنسبة مئوية (73,66%). (3)

وبذلك يكون قد تم الإجابة علي التساؤل الثالث للبحث.

عرض ومناقشة الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيمة الحرية لدي الشباب:

جدول (12)

الدلالات الإحصائية لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيمة الحرية (ن=1156)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	تعطي المؤسسة الحرية للشباب في تنظيم المسابقات والأنشطة	2.74	0.55	91.33%	مرتفع
2	تتيح المؤسسة الفرصة للشباب في تحديد الأنشطة السنوية	1.64	0.79	54.67%	منخفض
3	تشجع المؤسسة الشباب علي الحوار والمناقشة	2.07	0.72	69.00%	متوسط
4	تكفل لائحة المؤسسة حرية الشباب أثناء ممارسة الأنشطة	2.44	0.55	81.33%	مرتفع
5	تتيح المؤسسة الفرصة لاعتراض الشباب علي القرارات التي ليست في صالحهم	1.56	0.66	52.00%	منخفض
6	تكفل المؤسسة لجميع الشباب الحرية في الترشح للمناصب في حالة انطباق شروط الترشح عليه	2.29	0.81	76.33%	متوسط
7	يتم إبداء الآراء من قبل الشباب بحرية في الاجتماعات أو الندوات	2.08	0.65	69.33%	متوسط
8	تتيح المؤسسة فرصة للشباب في وضع برامج وخطط خاصة بهم	1.94	0.67	64.67%	متوسط
	إجمالي الحرية	2.09	0.48	69.67%	متوسط

يتضح من الجدول (12) أن مستوى إجمالي عبارات دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الحرية (متوسط) بنسبة مئوية (69.67%)، حيث حصلت (2) عبارتين علي مستوى (منخفض)

بنسب مئوية (52.00%) و (54.67%) علي الترتيب و (4) عبارات مستوى (متوسط) بنسب مئوية تتراوح ما بين (64.67%) إلى (76.33%) و (1) عبارة علي مستوى (مرتفع) بنسبة مئوية (81.33%).

وقد يرجع المستوى المتوسط لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الحرية كركيزة أساسية تبرز خصائص شخصية الشباب وتعزز لديهم الثقة بالنفس التي تستند أعمالها وعلاقتها على التوافق والرضا والتعامل فيما بين أفرادها على أساس من المشاركة الفعالة.

وتحرص المؤسسات الرياضية على توفير قدر من الحرية لأفرادها بما يسمح لإشباع الحقوق والوفاء بالالتزامات المجتمعية التي تتطلبها أدوار الشباب في المجتمع مثل إعطاء حرية تنظيم المسابقات والأنشطة بالمؤسسات الرياضية والترشح لمناصب قيادية كشكل من أشكال تمكين الشباب في أعضاء مجالس الإدارات والإشراف.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سعيد ناصر حمداني 2008م حيث أشارت إلي أن الحرية لا تقل في أهميتها ودورها لتفعيل المواطنة عن المساواة والعدل، فجميعهم ركائز أساسية لا تقوم المواطنة بدونهم، فالحرية تبرز خصائص الشخصية وتعزز الثقة لدى المواطن وتوسع آفاق المشاركة الاجتماعية . (8)

وبذلك يكون قد تم الإجابة علي التساؤل الرابع للبحث.

عرض ومناقشة الدلالات الإحصائية للفروق في دور المؤسسات الرياضية (الأندية ومراكز الشباب) في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية، الولاء والانتماء، العدالة التنظيمية، الحرية لدي الشباب:

جدول(13)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابة أعضاء مراكز الشباب والأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيمة المسؤولية الاجتماعية (ن=1156)

م	العبارات	أعضاء الأندية (392=ن)		أعضاء مراكز الشباب (764=ن)		قيمة (ت)	مستوى المعنوية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	تشجع المؤسسة الاشتراك في الأنشطة الجماعية التي تؤكد علي أهمية التعاون والمشاركة	2.79	0.45	2.06	0.44	*25.92	0.000
2	تضع المؤسسة برامج خاصة للأعمال التطوعية والخيرية التي تقدم خدمات للمجتمع	2.29	0.65	1.64	0.74	*15.16	0.000
3	تؤكد المؤسسة علي مشاركة الشباب في المناسبات العامة والأعياد القومية والوطنية	2.61	0.60	1.43	0.61	*31.38	0.000

0.000	*19.30	0.76	1.52	0.54	2.27	4	تمنح المؤسسة الفرص للتعبير عن الآراء والاتجاهات لجميع الشباب
0.000	*24.83	0.35	1.14	0.82	2.23	5	تتيح المؤسسة الفرص أمام المتميزين في المجالات المختلفة من تدريب وتعليم الآخرين
0.000	*22.53	0.58	1.30	0.71	2.24	6	تكلف المؤسسة الأفراد بأعمال تنمي لديهم تحمل المسؤولية
0.000	*40.06	0.37	1.97	0.36	2.88	7	تشجع إدارة المؤسسة الجميع علي المحافظة علي التعليمات والقواعد النظامية
0.000	*22.16	0.44	1.87	0.63	2.66	8	تنظم المؤسسة الأنشطة التي تؤكد علي أهمية الأنشطة الأسرية
0.000	*5.73	0.49	1.19	0.60	1.40	9	تتيح المؤسسة الفرص أمام الشباب لتقديم حلول منطقية لمشكلات المؤسسة
0.000	*41.38	2.82	14.14	2.79	21.36		إجمالي المسؤولية الاجتماعية

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية(0,05) = (1,960)

يتضح من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية لصالح أعضاء الأندية الرياضية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05) ، وقد يرجع ذلك إلي تنوع البرامج المختلفة والمقدمة من قبل إدارة الأندية الرياضية والتي تشجع فيه الشباب علي تنظيم الأنشطة والمسابقات المختلفة والتي تساعد علي تدعيم القيم الاجتماعية .

جدول(14)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابة أعضاء مراكز الشباب والأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء(ن=1156)

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	أعضاء مراكز الشباب (ن=764)		أعضاء الأندية (ن=392)		العبارات	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.000	*47.85	0.36	1.16	0.56	2.66	1	تنمي المؤسسة القدرة علي الاشتراك في الأنشطة التطوعية
0.000	*10.35	0.52	1.29	0.61	1.67	2	تشجع المؤسسة الأفراد علي تعلم حقوق وواجبات الوطن والمجتمع
0.000	*32.10	0.54	1.20	0.62	2.40	3	تفرض المؤسسة أهمية الافتخار برموز الوطن وقيادتها.
0.000	*12.82	0.55	2.08	0.60	2.55	4	تنظم الندوات السياسية التي توضح حب الوطن والولاء له
0.227	1.21	0.78	2.38	0.62	2.43	5	تنظم المؤسسة برامج تدريبية للمشاركة في حل مشكلات المجتمع
0.000	*19.94	0.64	1.50	0.61	2.27	6	تشجع المؤسسة الأفراد علي الاشتراك بفاعلية في أنشطتها
0.000	*17.80	0.47	2.82	0.48	2.28	7	يتم تقدير الشباب القدوة من خلال تكريمهم
0.000	*30.94	0.37	2.11	0.39	2.85	8	تشجع المؤسسة علي معرفة الشباب لحقوقهم وواجباتهم تجاه المؤسسة والمجتمع
0.000	*34.77	1.58	14.53	2.34	19.11		إجمالي الولاء والانتماء

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية(0,05) = (1,960)

يتضح من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء في عبارات (1، 2، 3، 4، 6، 8) لصالح أعضاء الأندية الرياضية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى قدرة الأندية علي تنظيم البرامج والأنشطة المختلفة نظراً للعائد الكبير مقابل عضوية الأعضاء والذي يمكنه من تنظيمها في أوقات مختلفة ولجميع الأعضاء، متفقة بذلك مع مايراه محمد الهادي عفيفي 2003م من أن مفهوم الولاء والانتماء هو السلوك والعمل الجاد الدءوب من أجل الوطن والتفاعل مع كل أفراد المجتمع مع اختلاف معتقداتهم من أجل الصالح العام، فالانتماء لغة واصطلاحاً وسلوكاً يصب في بوتقة واحدة من حيث العطاء والارتفاع فوق الصغائر، والخدمة المخلصة للوطن وشعبه، بحيث كلما ارتفع العطاء المستمرة، تصبح مقياساً للانتماء الصادق والحقيقي. (14 : 33)

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء في عبارة (7) لصالح أعضاء مراكز الشباب، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ، وقد يرجع ذلك إلى محاولة مراكز الشباب المحافظة علي التقاليد والقيم والتي تؤكد علي أهمية تقدير الشباب المتميز في المجالات العلمية والرياضية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **مصطفى محمد زيدان 2010م** حيث أكدت علي الدور الإيجابي لمراكز الشباب في تدعيم قيم الانتماء والولاء للمجتمع من وجهة نظر الشباب وأيضاً من وجهة نظر القائمين على خدمات مراكز الشباب وأن هذا الدور الإيجابي واضح أكثر من وجهة نظر القائمين على خدمات مراكز الشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم. (15)

وكذلك توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الولاء والانتماء في عبارة (5)، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، وقد يرجع ذلك إلى حرص كلا من الأندية الرياضية ومراكز الشباب علي تنمية قدرات الشباب وتنمية أفكارهم ومواهبهم للحرص علي تقديم أفكار بناءة في حل العديد من القضايا التي تتعلق بجميع مشكلات الشباب .

جدول(15)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابة أعضاء مراكز الشباب والأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية (ن=1156)

م	العبارات	أعضاء الأندية (ن=392)		أعضاء مراكز الشباب (ن=764)		قيمة (ت)	مستوى المعنوية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	تطبيق إدارة المؤسسة القانون والقرارات الإدارية علي الجميع	2.44	0.68	2.12	0.57	*7.87	0.000
2	تشجع المؤسسة جميع الشباب علي المساهمة في تحقيق أهدافها	2.78	0.45	2.11	0.68	*19.82	0.000
3	تكلف المؤسسة جميع الشباب بأعمال وواجبات بصورة عادلة	2.08	0.44	1.44	0.50	*22.04	0.000
4	تكافى المؤسسة الشباب وتقدرهم مع ما تم بذله من جهد	2.73	0.52	2.82	0.43	*2.92	0.004
5	تتعامل المؤسسة مع جميع الشباب باحترام وتقدير	2.88	0.34	2.76	0.55	*4.54	0.000
6	تعطي المؤسسة جميع الشباب الفرصة للتعلم من أي قرار	2.31	0.65	1.57	0.73	*17.48	0.000
7	تستمع المؤسسة لأسباب اعتراض الشباب علي القرارات التي تتخذ بهدوء	2.42	0.61	1.44	0.60	*25.66	0.000
8	تتاح الفرصة أمام جميع الشباب في اتخاذ القرارات الخاصة بممارسة الأنشطة	2.88	0.38	2.69	0.70	*5.65	0.000
9	تعطي المؤسسة تفسيرات للقرارات التي تتخذها مع جميع الشباب	2.03	0.68	1.15	0.45	*22.81	0.000
10	تنظم أنشطة لذو الاحتياجات الخاصة مثلها مثل الأسوياء	1.74	0.69	1.15	0.38	*15.22	0.000
	إجمالي العدالة التنظيمية	24.28	2.83	19.25	1.94	*31.52	0.000

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية(0,05) = (1,960)

ويتضح من الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية في عبارات (1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10) لصالح أعضاء الأندية الرياضية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)، وقد يرجع ذلك إلي أن إدارة الأندية الرياضية تضع البرامج والأنشطة في ضوء لائحة النظام الأساسي للهيئات الرياضية الصادرة عن وزارة الرياضة والتي تتيح العدالة لأعضاء الأندية الرياضية في ممارسة الحقوق والواجبات .

كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية في عبارة(4) لصالح أعضاء مراكز الشباب، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)، وقد يرجع ذلك إلي تحويل الأعضاء من مراكز الشباب إلي الأندية الرياضية ، وتأكيد مراكز الشباب علي أهميته في مجال التحفيز للشباب الأعضاء من أجل جذب أعضاء جدد.

وينفق ذلك مع نتائج دراسة **مصطفى محمد زيدان 2010م** حيث أكدت علي الدور الإيجابي لإسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب . (15)

جدول(16)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابة أعضاء مراكز الشباب والأندية الرياضية

نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الحرية (ن=1156)

مستوى المعنوية	قيمة (ت)	أعضاء مراكز الشباب (ن=764)		أعضاء الأندية (ن=392)		العبارات	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.000	*5.98	0.62	2.68	0.35	2.86	تعطي المؤسسة الحرية للشباب في تنظيم المسابقات والأنشطة	1
0.000	*35.00	0.47	1.22	0.61	2.47	تتيح المؤسسة الفرصة للشباب في تحديد الأنشطة السنوية	2
0.000	*19.89	0.64	1.81	0.60	2.57	تشجع المؤسسة الشباب علي الحوار والمناقشة	3
0.000	*19.91	0.48	2.24	0.47	2.83	تكفل اللاتحة حرية الشباب أثناء ممارسة الأنشطة	4
0.000	*35.82	0.44	1.22	0.46	2.24	تتيح المؤسسة الفرصة لاعتراض الشباب علي القرارات التي ليست في صالحهم	5
0.000	*29.60	0.81	1.96	0.27	2.92	تكفل المؤسسة لجميع الشباب الحرية في الترشح للمناصب في حالة انطباق شروط الترشح عليه	6
0.000	*5.56	0.63	2.00	0.68	2.23	يتم إبداء الآراء من قبل الشباب بحرية في الاجتماعات أو الندوات	7
0.000	*19.46	0.48	1.68	0.71	2.45	تتيح المؤسسة فرصة للشباب في وضع برامج وخطط خاصة بهم	8
0.000	*33.39	2.64	14.81	2.84	20.57	إجمالي الحرية	

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى معنوية(0,05) = (1,960)

يتضح من الجدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الحرية في عبارات (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8) لصالح أعضاء الأندية الرياضية، حيث أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية(0.05)، وقد يرجع ذلك إلي المستوي الاجتماعي العالي الذي يتميز به شباب الأندية الرياضية عنه في مراكز الشباب وقدرة الأفراد علي تنظيم المسابقات والأنشطة بحرية تامة ، متفقة بذلك مع ما أشار إليه **عامر رشيد المبيض 2003م** إلي أن الحرية هي إمكانية عمل كل شيء علي أن لا يضر ذلك بالغير في المؤسسات التي تنظم هذه الأنشطة . (11 : 58)

وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات أعضاء مراكز الشباب وأعضاء الأندية الرياضية نحو دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم الحرية في عبارة (6) لصالح أعضاء مراكز الشباب، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

وبذلك يكون قد تم الإجابة علي التساؤل الخامس للبحث.

استخلاصات البحث :

1. دور المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية بلغ المستوي المتوسط، وكانت أهم ادوار المؤسسات الرياضية هي تشجيع الاشتراك في الأنشطة الجماعية التي تؤكد علي أهمية التعاون والمشاركة
2. دور المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) في ترسيخ قيم الولاء والانتماء بلغ المستوي المتوسط، وكانت أهم الأدوار هي تقدير الشباب القدوة من خلال تكريمهم.
3. دور المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) في ترسيخ قيم العدالة التنظيمية بلغ المستوي المتوسط، وكانت أهم الأدوار هي تعامل المؤسسة مع جميع الشباب باحترام وتقدير .
4. دور المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) في ترسيخ قيم الحرية بلغ المستوي المتوسط. وكانت أهم الأدوار هي إعطاء الحرية لجميع الشباب في تنظيم المسابقات والأنشطة .
5. وجود فروق دالة إحصائياً في دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية بين (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) لصالح الأندية الرياضية.

التوصيات :

1. العمل علي التدريب المستمر للمسؤولين والمشرفين بالمؤسسات الرياضية علي تنمية وغرس قيم المواطنة لدي الشباب.
2. العمل علي التحفيز المستمر ومكافأة الشباب المتميز في جميع المجالات العلمية والرياضية بصفة مستمرة.
3. تنظيم الندوات وورش العمل التي ترسخ مفهوم وأهمية المواطنة لجميع الشباب بالمؤسسات الرياضية .

4. الاهتمام بالرموز الدينية والتاريخية والحضارية للوطن وتشجيع وسائل السياحة والسفر لتعزيز مفهوم المواطنة لدى أبناء المجتمع الواحد.
5. تنظيم أنشطة وبرامج مشتركة بين المؤسسات الرياضية بأنواعها المختلفة مع مؤسسات المجتمع المدني في الأنشطة البيئية والوطنية .
6. تعديل لائحة الهيئات الرياضية بحيث تتيح تنظيم البرامج الذاتية لدى الشباب في المؤسسات الرياضية والتي تساعد علي تدعيم القيم الوطنية.
7. تنظيم برامج مشتركة بين كل من (وزارة الشباب - وزارة الرياضة - وزارة التربية والتعليم - وزارة التعليم العالي - الأحزاب السياسية والنقابات المختلفة - المؤسسات القانونية- وزارة الإعلام - ومنظمات المجتمع المدني) من أجل تبني سياسة واضحة لتنمية الروح الوطنية لدى الشباب.
8. العمل علي إجراء الدراسات المساعدة علي اكتشاف أسباب مشكلات المواطنة والظواهر السلبية التي تهددها لدى الشباب ومحاولة علاجها.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

1. أحمد عبد الفتاح ناجي: تصورات شباب الجامعة حول حقوق وواجبات المواطنة، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الأول، المنعقد في الفترة من 10-11 مايو، 2004.
2. المجلس القومي للرياضة : لائحة النظام الأساسي المرافق للأندية الرياضية ، قرار رئيس المجلس القومي للرياضة ، رقم 85 لسنة 2008م .
3. أمل فكري نعيم ومحمد إبراهيم الذهبي: مقارنة دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة ، المجلة العلمية " نظريات وتطبيقات " كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 2013م.
4. أمين أنور الخولي : عالم المعرفة " الرياضة والمجتمع " ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1996م .
5. رشا صلاح سالم : برنامج أنشطة استكشافية حركية مدعم بالحاسب الآلي وتأثيره في اكتشاف مبدأ المواطنة لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2010م .
6. روسيل هويي وآخرون ترجمة دار الفاروق : إدارة الرياضة مبادئ وتطبيقات ، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، الجيزة ، 2010م.
7. سعد أحمد شلبي : الاتجاهات الحديثة في الإدارة الرياضية ، مكتبة المنار ، المنصورة ، 2006م.
8. سعيد ناصر حمدان: دور الأسرة في تنمية قيم المواطن لدى الشباب في ظل تحديات العولمة، الملتقى العلمي الأسرة السعودية التغيرات المعاصرة، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 2008م .
9. صالح محمد علي : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2000م.
10. ظاهر محسن الجبوري : مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد 18 ، العدد الأول ، 2010م .

11. عامر رشيد المبيض: موسوعة الثقافة الاجتماعية الاقتصادية ، مطبعة دار القلم العربي ، حلب ، سوريا ، 2003م.
12. عبد المجيد محمد نيازي: مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية, مكتبة العبيكان, الرياض,, المملكة العربية السعودية، 2000م.
13. عثمان بن صالح العامر: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي, المؤتمر السنوي الثالث لقادة العلم التربوي, الباحة, المملكة العربية السعودية, 2005.
14. محمد الهادي عفيفي: التربية والتغير الثقافي, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, 2003م.
15. مصطفى محمد زيدان : إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب (دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب) 2010م.
16. وزارة الشباب : لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب ، قرار وزير الشباب رقم 882 لسنة 2002م ، مطابع الشرطة، القاهرة .
17. ياسر فتحي المهدي : العدالة التنظيمية وأداء المعلمين لسلوك المواطنة بالمدارس الثانوية العامة في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2006م.
18. يوسف محمد عبدا لحميد: برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها في عصر العولمة الثقافية, المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, المنعقد في الفترة من 2-3 مايو , 2007م.

ثانياً المراجع الأجنبية :

19. Calvert Robert: to Restore American Democracy Political Education and the modern university, Roman and little Field Education, united state, 2006.
20. Magick Hanray: post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state, 2007.
21. Mundel Karsten: examining the impact of university international programs on active citizenship, the case of students praxical participation in the Mexico Canada Rural development Exchange, University of Toronto Canada . 2003.
22. Petesron Donna: Pathways of influence in out of school time Community University partnership to develop Ethics new directions for youth development/2005.
23. Walker Joyce: shaping Ethics Youth workers matter. new directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive American 2005.
- 24- www.rosaonline.net/Sabah/News.asp ثالثاً شبكة المعلومات الدولية الانترنت

دور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم المواطنة
لدى الشباب بمحافظة الدقهلية

*أ.د/ محروس محمد قنديل

**د/ كريم محمد الحكيم

يهدف البحث إلي التعرف علي دور المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) في ترسيخ قيم المواطنة لدي الشباب بمحافظة الدقهلية ، واستخدم المنهج الوصفي علي عينة قوامها (1156) فرد بواقع (392) فرد من الأندية الرياضية و(964) فرد من مراكز الشباب، واستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات.

وكانت أهم النتائج لدور المؤسسات الرياضية (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) هي:

1. ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية بلغ المستوي المتوسط، وكانت أهم ادوار المؤسسات الرياضية هي تشجيع الاشتراك في الأنشطة الجماعية التي تؤكد علي أهمية التعاون والمشاركة
2. ترسيخ قيم الولاء والانتماء بلغ المستوي المتوسط، وكانت أهم الأدوار هي تقدير الشباب القدوة من خلال تكريمهم.
3. ترسيخ قيم العدالة التنظيمية بلغ المستوي المتوسط، وكانت أهم الأدوار هي تعامل المؤسسة مع جميع الشباب باحترام وتقدير .
4. ترسيخ قيم الحرية بلغ المستوي المتوسط. وكانت أهم الأدوار هي إعطاء الحرية لجميع الشباب في تنظيم المسابقات والأنشطة .
5. وجود فروق دالة إحصائياً لدور المؤسسات الرياضية في ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية بين (الأندية الرياضية - مراكز الشباب) لصالح الأندية الرياضية.

* أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

** مدرس بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .

The Role of Sports Institutions in Instilling the Values of Citizenship in Young People in Diqhalia Governorate

*Professor Dr. Mahroos Mohamed Qandeel

**Dr. Karim Mohamed el-Hakim

The research aims at introducing the role of sports institutions (sports clubs and youth centers) in instilling the values of citizenship in young people in Diqhalia by using the descriptive method on a sample made of (1156) individuals, of which (392) individuals are from sports clubs and (964) individuals are from youth centers. The researchers use questionnaire as a means for collecting data.

The most significant conclusions of the role of sports institutions (sports clubs and youth centers) are:

1. Instilling the values of social responsibility to the average level. The role of sports institutions is to encourage participation in the group activities which insist on the significance of co-operation and participation.
2. Instilling the values of loyalty and pertinence to the average level. The most important role is estimating model youth by rewarding them.
3. Instilling the values of organizational justice to the average level. The most significant role is the institution treats all young people respectfully.
4. Instilling the values of freedom to the average level. The most important role is giving freedom to all young people to organize competitions and activities.
5. The existence of statistically function differences of the role of sports institutions in instilling the values of social responsibilities between sports clubs and youth centers on the behalf of sports clubs.

*Professor in the department of methods of teaching sports education-college of sports education- University of Al-Mansoura.

**Lecturer in the department of sports management - college of sports education- University of Al-Mansoura.